

عاهد الله ثم نقض العهد

عهد الله أمر عظيم لا ينبغي التساهل فيه ؛ قال الله تعالى : **وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ آتَانَا مِنْ قَصْلِهِ لَتَصَدِّقُنَّ وَلَنَكُونَنَّ** من الصالحين (75) **فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ قَصْلِهِ بَخْلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرَضُونَ** (76) **فَأَعْلَقُهُمْ نَقَافًا فِي قُلُوْبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْهُمْ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ**

والعهد : نذر وإيجاب. من عاهد الله فقد نذرا ، وبما أن نذره طاعة لله فيجب عليه أن يوفيه ، فإن لم يفعل فعليه كفارة يمين : إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ، فإن لم يستطع : يصوم ثلاثة أيام . قال الله تعالى :

لَا يُوَاجِدُكُمُ اللَّهُ يَالَّتَّقُو فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاجِدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أُوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيْكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ قَمَنْ لَمْ يَجِدْ قُصَيْمَ تَلَلَّةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَقْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } وأنصحه أن يترك الدخان بغير طريقة العهد هذه . والله الموفق